



حملات تطعيم ضخمة ضد شلل الأطفال بدأت اليوم في أربعة بلدان بالإقليم عمان- القاهرة، 2 آذار/ مارس 2014 - سيكون الأطفال في مصر والعراق والأردن وسورية من أول الأطفال الذين سيحصلون على اللقاح ضد شلل الأطفال وذلك من بين حوالي 10 ملايين طفل في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. فلقد أطلقت اليوم حملات تطعيم واسعة النطاق في البلدان الأربعة، على أن تليها حملة مماثلة في لبنان ابتداءً من 9 آذار/ مارس.

وتقول السيدة خزامى الرشيد، وهي إحدى العاملات في المجال الطبي في أحد المراكز الصحية في قدسيا، في ريف دمشق في سورية: " في كل مرة نقوم بحملة تطعيم - لابد لنا أن نضع قطرتين من لقاح شلل الأطفال في فم كل طفل تحت سن الخامسة، بغض النظر عن المرة السابقة التي حصل فيها الطفل على اللقاح. فإذا استطعنا فعل ذلك لن نجد الفيروس حتى ولما طفل واحد يمكن أن يصيبه بالعدوى، وبذلك نوقف هذا المرض".

وتعتبر حملة التطعيم في هذه البلدان المتعددة جزءاً من التصدي الإقليمي لعودة فيروس شلل الأطفال البري المباكستاني المنشأ إلى سورية. وتخطط سبع دول في منطقة الشرق الأوسط لتطعيم أكثر من 22 مليون طفل عدة مرات خلال ستة أشهر، وهي أكبر خطة تطعيم على الإطلاق في تاريخ المنطقة.

ويقول المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور علاء الدين العلوان "إن شلل الأطفال لا يحترم الحدود، فاكتشاف حالات شلل الأطفال في سورية لا يقتصر على كونه مشكلة في سورية وحدها، ولكنه مشكلة تتطلب تصدياً إقليمياً، إذ تعتمد سلامة الأطفال في جميع أنحاء الشرق الأوسط على أن نكون قادرين على إيقاف شلل الأطفال في سورية".

وفي 28 تشرين الأول/ أكتوبر 2013، أعلنت وزارة الصحة السورية أن شلل الأطفال قد عاد إلى البلاد للمرة الأولى منذ نحو 15 عاماً. وسوف تكون جولة التطعيم التي تجري الآن في سورية خلال آذار/مارس الجاري هي الجولة الرابعة منذ الكشف عن شلل الأطفال. هذا وقد وصلت حملات التلقيح إلى جميع المحافظات خلال الجولتين في شهري كانون الثاني/يناير و شباط/فبراير.

وتقول السيدة ماريما كالميفيس، المديرية الإقليمية لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "إن تلقيح عدد كبير من الأطفال

في بلدان مختلفة يعتبر عملية هائلة، إذ يواجه كل بلد التحديات الخاصة به في مواجهة جعل الحملة فعالة- والتحديات في سورية أكثر من غيرها من البلدان، ولكن التلقيح هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من ضمان الحماية الملائمة للأطفال في جميع أنحاء المنطقة ضد هذا المرض الوبائي."

للحصول على المزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

رنا صيداني  
منظمة الصحة العالمية  
+201099756506  
sidanir@who.int

جولييت توما،  
الميونيسف  
+962-79-867-4628  
jtouma@unicef.org

بهاء القوصي  
منظمة الصحة العالمية  
+201006019316  
elkoussyb@who.int

Saturday 17th of May 2025 08:45:49 PM